[ 584 ] 5667 - محمد بن عبد الرحمن البزاز الكوفي " ق ". 5668 - محمد بن عبد الرحمن الذهلي أو الباهلي السهمي البصري، أسند عنه، مات سنة سبع وثمانين ومائة " ق " والظاهر أنه من الثقات، كما في رواية ضعيف السند، وجعلها العلامة من المرجحات. 5669 - محمد بن عبد الرحمن السلمي الكوفي، أسند عنه " ق ". 5670 - محمد بن عبد الرحمن العرزمي الكوفي " ق ". 5671 - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب المدني أبو الحارث، أسند عنه، مات ابن أبي ذئب سنة سبع وخمسين ومائة " ق ". 5672 - محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي، مضى في ترجمة ابنه بكر أنه من بيت جليل " تعق " أقول: وقد مضى في بكر ما ينبغي أن يلاحظ. 5673 - محمد بن عبد السلام الكوفي " ق ". 5674 - محمد بن عبد العزيز الزهري، قال عقد عن عبد الرحمن بن يوسف عن محمد بن اسماعيل البخاري، قال: محمد بن عبد العزيز الزهري منكر الحديث، لعله في السابقة أيضا، وفي " ق " ابن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، أسند عنه. _____

ولا يخفى بعد ذلك كله، وذكرهم في قسم الثقات، أو التوصيف بالمدح البليغ مع شهرة ما هو عليه كاشتهار الشمس في رائعة النهار، من كونه من مشاهير المنحرفين، ومن أقران النعمان بن ثابت أبي حنيفة، وتولى القضاء لبني أمية، ثم لبني العباس برهة من السنين، ورده شهادة جملة من أجلاء رجال الصادق عليه السلام كرارا بمجرد الرفض والعناد مع أهل السداد، كما هو دأب الجمهور من العامة المسلوك مع الخاصة ليس على ما ينبغي. كيف ؟ والمولى البهبهاني مع ما هو ديدنه من كثرة التوثيق في غالب الرجال الذين كانوا ضعفاء عند معظم الرجاليين، كما هو ظاهر لمن نظر في الكثير بأنها تشير عليه أو تدل، فيظهر منه أن ضعفه قد بلغ في الغاية واشتهر في النهاية. وقد صرح تلميذه الجليل الى رد قوله، وكون نصب الرجل أشهر من كفر ابليس، ومن مشاهير المنحرفين ومن أقران أبي حنيفة، الى غير ذلك مما أشرنا إليه، ونقل ذلك عن غير واحد من المؤرخين. وبالجملة لا مجال للتأمل في خبثه وسوء سريرته ونصبه وعداوته للشيعة، ومن عداد قضاة العامة المعروفين، فيجب ذكره في الضعفاء كما فعله الفاضل " ع ب " " منه ". (*) _____